قالوا سلاما قال سلام وقوله زعم العواذل
النفي عن ذلك مذكور في الشرح وقد يحذف صدر الاستيناف
فعلا كان او اسما نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال
فيمن قراها مفتوح الباء كانه قيل من يسبحه فقيل رجال اي
يسبحه رجال وعليه قوله نعم الرجل زيد على
قول اي قول من يجعل المخصوص خبر مبتدا محذوف
اي هو زيد ويجعل الجملة استينافا جوابا للسؤال عن تفسير
الفاعل المبهم وقد يحذف الاستيناف كله اما مع قيام شيء مقامه
نحو زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف اي ايلاف في الرحلتين
المعروفين لهم في التجارة رحلة في الشتاء الى اليمن ورحلة
في الصيف الى الشام وليس لكم الاف اي موالفة في الرحلتين
المعروفين كانه قيل اصدقنا في هذا الزعم ام كذبنا فقيل كذبتم
فحذف هذا الاستيناف كله واقيم قوله لهم الف وليس لكم
الاف مقامه لدلالته عليه او بدون ذلك اي قيام شيء
مقامه اكتفاء بمجرد القرينة نحو نعم الماهدون اي نحن على قول
اي على قول من يجعل المخصوص خبر المبتدا اي هم نحن

ولما فرغ من بيان الاحوال الاربعة

المقتضية للفصل شرع في بيان الحالتين المقتضيتين للوصل
فقال واما الوصل لدفع الايهام فكقولهم لا وايدك
الله فقولهم لا رد لكلام سابق كما اذا قيل هل الامر كذلك
فقالوا لا اي ليس الامر كذلك فهذه جملة اخبارية وايدك

الله

الله جملة انشائية دعائية فبينهما كمال الانقطاع لكن عطفت
عليها لان ترك العطف يوهم انه دعاء على المخاطب
بعدم التأييد مع ان المقصود الدعاء له بالتأييد فاينما
وقع هذا الكلام فالمعطوف عليه هو مضمون قولهم
لا وبعضهم لما لم يقف على المعطوف عليه في هذا
الكلام نقل عن الثعالبي حكاية مشتملة على قوله قلت
لا وايدك الله وزعم ان قوله وايدك الله عطف على
قوله قلت ولم يعرف انه لو كان كذلك لم يدخل الدعاء
تحت القول وانه لو لم يحك الحكاية بل قال للمخاطب
لا وايدك الله فلابد له من معطوف عليه واما للتوسط
عطف على قوله اما الوصل لدفع الايهام اي واما الوصل
لتوسط الجملتين بين كمال الانقطاع وكمال الاتصال وقد
صحفه بعضهم اما بكسر الهمزة فركب متن عمياء وخبط خبط
عشواء فاذا اتفقتا اي الجملتان خبرا او انشاء لفظا ومعنى
او معنى فقط بجامع اي بان يكون بينهما جامع بدلالة ما
سبق انه اذا لم يكن جامع بينهما فبينهما كمال الانقطاع ثم
الجملتان المتفقتان خبرا او انشاء لفظا ومعنى قسمان
لانهما اما انشائيتان او خبريتان والمتفقتان معنى
فقط ستة اقسام لانهما ان كانتا انشائيتين معنى فاللفظان
اما خبران او الاولى خبر والثانية انشاء او بالعكس
وان كانتا خبريتين معنى فاللفظان اما انشاءان او الاولى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)